



وزير التربية: كل المتدخلين في المنظومة التربوية على أتم الاقتناع بضرورة "مهنة" بعض الشعب التعليمية وإرساء البكالوريا المهنية

وات، الأربعاء 10 مارس 2021



قال وزير التربية فتحي سلاوتي، اليوم الأربعاء، بالحمامات إن "مختلف المتدخلين في المنظومة التربوية على أتم الاقتناع بضرورة التوجه نحو "مهنة" بعض الشعب التعليمية وإرساء البكالوريا المهنية".

وأبرز سلاوتي على هامش افتتاح ورشة تفكير وطنية بعنوان "نحو رؤية استراتيجية لمنظومة التوجيه المدرسي والجامعي"، أهمية هذه المقاربة في الرفع من قدرة المنظومة التربوية على الاستجابة لمطلّبات سوق الشغل خاصّة ونسبة الإدماج في سوق الشغل لخريجي التكوين المهني تفوق 67 بالمائة بينما لا تتجاوز 20 بالمائة بالنسبة لخريجي المنظومات التعليمية التقليدية.



وأضاف أنّ منظومة التّوجيه المدرسي والجامعي تشكو عديد الهنات، وفي حاجة ملحة إلى إصلاح في انتظار استئناف مسار الإصلاح التربوي الشّامل الذي يهدف إلى تجويد المنظومة التربوية بمختلف مكوّناتها.

وأوضح أنّ استئناف مسار الإصلاح التربوي بات "قريبا جدا"، على حدّ قوله، دون تحديد موعد مضبوط لذلك، مُفسّرا التأخير "بعدم الاستقرار السياسي الذي تسبّب في تأجيل عديد الملفات رغم الاقتناع بأهمّيتها في مستقبل التّعليم في تونس".

وشدّد على أنّ منظومة التّوجيه المدرسي والجامعي في حاجة إلى إصلاح جوهريّ يأخذ بعين الاعتبار التّطورات المتسارعة لمنظومات التّعليم والتّكوين والحاجة إلى مواكبة متطلّبات سوق الشّغل فضلا عن العمل على إدخال ليونة خاصّة في مسألة إعادة التّوجيه حتّى تستجيب لانتظارات التّلاميذ وتوفر لهم فرص اختيار مسار النّجاح الذي يستهويهم ويتلاءم مع مؤهّلاتهم.

وأبرز وزير التّربية ضرورة إرساء مقاربة تشاركيّة للتّوجيه المدرسي والجامعي بين التّعليم الأساسي والثّانوي والتّكوين والمهني والتّعليم العالي تقوم على التّكامل التربوي وذلك بإرساء جسور للتّعاون بين مختلف مكوّنات المنظومة التربوية بمختلف مستوياتها. ويبيّن أنّ التصدّي لظاهرة التسرّب المدرسي لأكثر من 100 ألف تلميذ سنويّا يحتاج إلى إرساء مقاربة للوصل بين عديد الوزارات ومكوّنات المجتمع المدني لخلق مسارات تربويّة وتكوينيّة جديدة تساعد على التّقليص من هذه الظّاهرة الخطيرة على المجتمع.

أما بخصوص العلاقة بالشّريك الاجتماعي والتّلوّج بإضرابات في قطاع التّربية، قال سلاوتي "يجب الاقتناع بأنّ إمكانيّات الدّولة اليوم لا تسمح بالاستجابة لكلّ الطّلبات في كلّ القطاعات رغم مشروعية مطالب مختلف أسلاك وزارة التّربية".

وكالة تونس افريقيا للأنباء